

# المرأة الإماراتية تنجح في مجالات احتكرها الرجال

## نساء يقدن الطائرات ويمارسن الطب الشرعي وينشذن الوصول إلى الفضاء



المرأة شريك في الخير والعطاء



الشفق سز النجاح

العسكرية الوحيدة التي تعمل بقسم مراقبة السلائف الكيميائية بإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وهذا القسم يرأسه العقيد المصطفى الشاذلي الخضر والمدرجة ضمن اتفاقية الأمم المتحدة للإتجار غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، إضافة إلى مراقبة الشركات والمصانع والمؤسسات المتعاملة في المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة المخدرات.

وفي عالم الفضاء، يقف فريق من الإماراتيات بمعامل وكالة الإمارات للفضاء، ومركز محمد بن راشد للفضاء في دبي لتصنيع أقمار صناعية ومتابعة مشروعات تتعلق بالوصول إلى المريخ. ويقول الدكتور محمد الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، تمثل المرأة ما يزيد على 45 بالمائة من إجمالي القوى العاملة بقطاع الفضاء.

وأوضح أن بنات الإمارات يشاركن في صناعة الأقمار الصناعية التي تطلقها الدولة مثل "خليفة سات"، والمشاركة في تصميم وتصنيع أول مسبار عربي وإسلامي ينطلق إلى كوكب المريخ "مسبار الأمل" الذي سينطلق العام المقبل لتكون الإمارات واحدة من بين تسع دول تطلق إلى استكشاف هذا الكوكب.

2011، واستطاعت في فترة قياسية أن تكون من أبرز الوجوه الإماراتية في هذا التخصص. وتقول مقهوي "أصبحت عمليات التشريح للجثث، بالنسبة لي، عملاً اعتيادياً مثل العمليات الجراحية بالنسبة لزملائي الأطباء، فعلم التشريح مادة أساسية في كلية الطب في السنوات الأولى ويتوجب على كل طالب تشريح جسم الإنسان ومعرفة تفاصيله".

### نساء في مهام خطيرة

بعيدا عن الطب، يبرز اسم الإماراتية خولة أبوسمرة وهي أول إماراتية تتخصص في الكشف عن المواد التي تدخل في صناعة المخدرات والمتفجرات، وخولة، ضابط برتبة مقدم في القيادة العامة بشرطة دبي، وتعمل ضمن فريق المعمل السري للمخدرات بشرطة دبي. وتقول "بموجب عملي أجري جولات تفتيشية على المصانع والمخازن في المناطق الصناعية والبعيدة لأحيى الوطن من المواد السامة والخطرة". ورغم أن تخصصي صعب ومعقد إلا أنني استطعت أن أتميز فيه ونجحت في الكشف عن العديد من قضايا المخدرات والمتفجرات الكبرى. وتضيف، "أشعر بالفخر كوني المرأة

الغذاء والدواء الأميركية ما يعدّ تصريحاً عالمياً باستخدامه في مختلف المنشآت الطبية في كافة الدول.

وتقول المنصوري "فخورة باني أول طبيبة غير أميركية تخرج في مجال الدراسات العليا في كلية الطب بجامعة جورج واشنطن، ثم أكملت دراستي في مجال الطب الباطني وتدرّجت لثلاث سنوات في المستشفى الجامعي التابع للجامعة، وكنت مسؤولة عن فريق طبي، وكنت أعمل أكثر من 30 ساعة متواصلة داخل المستشفى حتى حصلت على درجة الدكتوراه في الطب الباطني، ثم حصلت على زمالة جورج واشنطن في علم الهرمونات بعد دراسة استمرت نحو عامين، بالإضافة إلى حصولي على 'البورد الأميركي' في مجال الأمراض الباطنية".

واستطاعت نادية بستكي، أول إماراتية متخصصة في طب الطيران والفضاء بعزيمة وإصرار وإرادة، خوض هذا الاختصاص الطبي النادر لتحقيق طموحها الذي طالما حملت به منذ الصغر حتى وصلت إلى المشاركة في إجراء الفحوصات الطبية لرواد الفضاء الإماراتيين والمساهمة في مسيرة برنامج الفضاء الإماراتي وتحقيق طموحات الإمارات بالوصول إلى الفضاء.

وتخرجت الدكتورة نادية بستكي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران، في جامعة كينغ كولج لندن المتخصصة في طب الطيران والفضاء والتحق بالعمل في مجال الطيران منذ أكثر من 20 عاماً لخدمة وطنها الإمارات.

وقدمت بستكي شرحاً عن طبيعة عملها في الاتحاد للطيران، قائلة "إنها وبعد التحاقها بالعمل وضعت خطة لتأسيس أول مركز متخصص في طب الطيران بالدولة معتمد من هيئة الطيران المدني، مشيرة إلى أن المركز يفحص أكثر من 41 ألف مراجع سنوياً إضافة إلى إصدار وتجديد أكثر من 7.5 ألف رخصة طيران طبية سنوياً للطيارين والمضيفين والمهندسين في الاتحاد للطيران".

وقالت الدكتورة نادية بستكي "إنها شاركت بكل فخر واعتزاز وبالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء في إجراء الفحوصات الطبية للفريق الذي تم اختياره للعمل في برنامج الإمارات للفضاء حيث فحصت أكثر من 100 مرشح للبرنامج وذلك حتى التصفيات النهائية واختيار المرشحين النهائيين".

وأكدت أن بنات الإمارات يمتلكن من الإرادة والإمكانات ما يؤهلن لحمل راية الإبداع والتميز في المجالات كافة، ودعتن إلى الانضمام إلى مجال الطيران كونه يفتح الطريق نحو التفوق والتميز. وبدورها تعمل الدكتورة سارة مقهوي، رئيس قسم الفحص الطبي بإدارة الطب الشرعي بشرطة دبي، في تخصص نادر، وهو مجال الطب الشرعي، ولم تمنعها طبيعتها كامرأة من أن تمسك بمشرط لتشريح الجثامين، وتسهم في حل لغز الكثير من الجرائم. وحصلت سارة على ماجستير الطب الشرعي من جامعة دندي باسكتلندا عام

قدرات على التفوق والمنافسة في المجالات كافة، فبن ملهات وقوة لجيل المستقبل في الإنجاز والإبداع والابتكار والعطاء.

سميرة وإيمان إماراتيتان أثبتتا قدرتهما على تصنيع أجزاء وهيكل الطائرات لصالح شركتي بوينغ وإيرباص، فقد حققتا نجاحات كبيرة في هذا المجال الحيوي وأكدتا أن الإصرار والشغف هما أساس النجاح.

وقالت إيمان "أخوض تجربتي في مجال تصنيع هيكل الطائرات كونه مجال المستقبل ويواكب طموحات الدولة وتوجهاتها في تحقيق معادلة جديدة لاقتصادنا لا تعتمد على النفط فقط بل تطور كفاءة وإنتاجية جميع القطاعات"، مؤكدة أن بنات الإمارات بإمكانهن تحقيق التفوق والمنافسة في جميع المجالات لكونهن قنود لجيل المستقبل في الإنجاز والإبداع والابتكار والطاقة الإيجابية والعطاء.

ومن جهتها أكدت سميرة "لا شيء مستحيل، فالمرأة الإماراتية قادرة على أن تنجز وتعمل وتصل إلى أعلى المناصب كونها تخضع بالدعم الكامل من القيادة الرشيدة، وما عليها سوى اختيار الهدف والتخطيط والوصول إليه"، مؤكدة أن طريق النجاح ليس سهلاً ولكن الإصرار والشغف هما سرّ النجاح، معبرة عن فخرها واعتزازها بما تقدمه من عمل غير تقليدي كونها أصبحت قنود لبنات الإمارات الراضيات في العمل بمجال صناعة الطائرات.

ووجهت رسالة إلى بنات الإمارات قائلة "أشجع كل بنت لها طموح أو شغف في مجال الطيران بالأ تتردد في السعي للوصول إلى هدفها فلدينا الدعم الكامل من قيادتنا الرشيدة لخوض المرأة تجربتها في المجالات كافة لاسيما في مجال فريد من نوعه كصناعة الطائرات".

من النماذج المتميزة أيضاً، الدكتورة حواء المنصوري، وهي طبيبة إماراتية فخرت اسمها في عالم الابتكار العلمي في الإمارات والعالم، من خلال ابتكارها جهازاً لقسرة القلب، ينهي معاناة المرضى بغرف العمليات.

وفي عام 2014 تمكنت الدكتورة حواء من ابتكار جهاز طبي يخترق الجسم في دقائق معدودة، ويتيح للأطباء رؤية الشرايين خلال الجراحة، معطياً أدق النتائج، ويحمي المريض من أي مضاعفات خطيرة، ما يعد نقلة علمية في مجال الجراحات القلبية والباطنية بمستشفيات الولايات المتحدة، وانتقل منها إلى كافة مستشفيات العالم. ونالت حواء المنصوري براءتي اختراع لأنبوب القسرة دولياً، وحصل ابتكارها الطبي على الاعتماد الدولي من قبل هيئة

الاحتفال السنوي بالمرأة في الإمارات يأتي اعترافاً لها بما حقته وتحققه كل يوم من نجاح في مجالات وميادين كان يعتقد الرجل أنها حكرها عليه، فنجحت الإماراتية في عالم الطب والطيران وحتى الفضاء عاملة وقائدة وباحثة علمية، كما نجحت في سلك الجيش والأمن ومختلف الأعمال الأخرى.

دبي - نجحت المرأة الإماراتية في وضع بصمة قوية بمختلف مجالات الحياة، إذ تمكنت من خوض مجالات عمل كانت لسنوات طويلة حكرها على الرجال، فتمكنت من قيادة طائرات مقاتلة حربية، وتقديم اختراعات وابتكارات نالت اهتماماً عالمياً، وامتدحت الكشوف عن المخدرات وتشريع الجثث.

وتحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة في يوم 28 أغسطس من كل عام، بيوم المرأة الإماراتية، وسط رعاية حكومية وتفاعل كبير من مختلف فئات المجتمع. ويعد يوم المرأة الإماراتية مناسبة سنوية للاحتفاء بتجربة نساء الإمارات لتتميزهن في عدة مجالات مختلفة.

وبدا الاحتفال بهذا اليوم عام 2015، حين أعلنت الشهيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية بالإمارات، عن تخصيص يوم 28 أغسطس من كل عام ليكون مناسبة وطنية للاحتفال بإنجازات المرأة الإماراتية، تزامناً مع ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام يوم 28 من أغسطس عام 1975.

وجاء الاحتفال الأول تحت شعار "المرأة الجنديّة"، تقديراً للمرأة الإماراتية التي تعمل في صفوف القوات المسلحة، واحتفاءً بدورها البطولي وتضحياتها وعطاءاتها في هذا الميدان، واختار الشهيخة فاطمة شعار "المرأة والابتكار" في العام الذي تلاه، ثم شعار "المرأة شريك في الخير والعطاء" عام 2017، فيما كان احتفال العام الماضي تحت شعار "المرأة على نهج زايد" نسبة إلى الراحل الشيخ زايد مؤسس دولة الإمارات، ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار "المرأة رمز التسامح".

وتقول الشهيخة فاطمة بنت مبارك إن "الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية يعتبر فرصة للاعتراف بإنجازاتها على الصعيدين المحلي والدولي ووسام تكريم وتقدير للمرأة الإماراتية الحاضرة والغائبة، حيث كانت للمرأة إسهامات كبيرة وكثيرة في أن واحد في مسيرة مجتمع الإمارات عبر العصور ومن حق المرأة أن يحتفي بها جميع أفراد المجتمع".

بنات الإمارات قادرات على التفوق والمنافسة في المجالات كافة كونهن قنود لجيل المستقبل في الإنجاز والابتكار

المرأة وعالم الطيران

تزخر الساحة الإماراتية بعدد كبير من النساء الإماراتيات المتميزات في مجالات العمل كافة، ومنهن الرائد طيار مريم المنصوري، وهي أول إماراتية وعربية تقود طائرات حربية في سلاح الطيران.

وتقود المنصوري (40 عاماً) طائرات حربية من طراز "اف 16" وهي قائد سرب لهذه الطائرات وشاركت في العديد من مناورات الطائرات المقاتلة، داخل وخارج الإمارات، والتحقّت مريم بسلاح

الطيران عام 2007، وتدرجت في الرتب العسكرية حتى حصلت على رتبة رائد طيار مقاتل، وكرمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات، رئيس الوزراء حاكم دبي، بيمدالية فخر الإمارات، وجائزة محمد بن راشد للآداء الحكومي المتميز.

واستطاعت هدى سالم المسلم أن تحلق بطموحاتها بعيداً على ارتفاع 36 ألف قدم متخطية التحديات كافة لتقدم نموذجاً ملهماً لإصرار وإرادة المرأة الإماراتية على النجاح والتفوق في قطاع الطيران.

ودخلت هدى المسلمي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران برتبة مساعد طيار أول، مجال الطيران في العام 2004 بعد اجتياز الدراسة الأكاديمية والعلمية بتفوق

وخلعت هدى المسلمي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران برتبة مساعد طيار أول، مجال الطيران في العام 2004 بعد اجتياز الدراسة الأكاديمية والعلمية بتفوق

وخلعت هدى المسلمي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران برتبة مساعد طيار أول، مجال الطيران في العام 2004 بعد اجتياز الدراسة الأكاديمية والعلمية بتفوق

